

تقديم عام:

يعتبر التراث المادي كآلية لتحقيق التنمية المجالية ورمزاً للهوية الإنسانية الخاصة بالشعوب والجماعات المختلفة اذ يعد رمزاً للمعرفة والقدرات التي توصلت لها، والتي تناقلته وأعدت تكوينه، كما يعتبر رمزاً مرتبطاً بالأماكن الثقافية التي لا يمكن التخلي عنه باعتباره ارثاً مشتركاً.

من هنا جاءت فكرة تنظيم الملتقى الجهوي الأول للتراث الذي اختير له هذه السنة تيمة المعمار الأمازيغي الواحي بمنطقة طاطا تحت شعار حماية التراث الأمازيغي الواحي رهان لتحقيق التنمية وتعزيز المواطنة" بدعم من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وبالتعاون مع اللجنة الجهوية لحقوق الانسان .

وسيعرف هذا الملتقى يوماً دراسياً حول " التراث المعماري الأمازيغي الواقع وسؤال الحماية والتثمين"، ورشات في المؤسسات التعليمية حول أهمية الحفاظ على التراث المادي واللامادي لمنطقة طاطا، معرض للمنتوجات المجالية والتقليدية بالمنطقة ، وسهرة فنية كبرى بحضور شعراء فن احواش تخللها مفاجآت حول عادات احتفال امازيغن برأس السنة الأمازيغية، وتكريمات لأطر المؤسسة اللذين قدموا خدمات جليلة للفعل التنموي بالمنطقة .

سيشارك في هذا الملتقى متدخلين ومعنيين بالشأن الثقافي بالجهة والإقليم ، (مسؤولين حكوميين وأكاديميين ومثقفين وجمعيات...)

الهدف من الملتقى :

- ✓ فتح نقاش بين المتدخلين والمعنيين بالشأن الثقافي بالجهة والإقليم ، (مسؤولين حكوميين وأكاديميين ومثقفين وجمعيات...)، من أجل إبراز خصوصياته الهويةية والثقافية وسبل مساهمته في التنمية المجالية؛
- ✓ اعداد مذكرة تفاعلية رفقة الجمعيات المنخرطة في المؤسسة والمشاركة في الملتقى من اجل تسجيل واحات طاطا ضمن قائمة التراث العالمي للإنساني لليونسكو؛
- ✓ التعريف بالمؤهلات العمرانية التقليدية بمنطقة طاطا و ضواحيها (الأبواب التاريخية ، اكودار، إسوياس...) غاية الرفع من قيمته باعتباره إرث يجسد الحضارة القديمة الأمازيغية بالجنوب؛

✓ توجيه المستهدفين نحو استثمار هذا الموروث لتحقيق الإنعاش السوسيو اقتصادي بالمنطقة كرهان لتحقيق التنمية المستدامة بها؛

البرنامج العام للملتقى:

<ul style="list-style-type: none"> • د. بوبكر النور فاعل مدني وحقوقى • المداخلة: " حماية التراث المعماري الواحي وفق المواثيق الدولية لحقوق الانسان والقوانين الوطنية " • د.عبدالمال تكليفه. دكتور في التواصل وفاعل مدني • المداخلة: " التراث الديني المعماري بواحات طاطا" • د.حفيظ الادريسي دكتور في التاريخ • المداخلة: "محورية واحات بالي في المشروع التنموي للمغرب مؤهلات وفرص الاستثمار" • تسير: د. سعيد ايت علي فاعل جمعي ورئيس النسيج الجمعي اقاليفان • المقرر: د. محمد رحمة استاذ الفلسفة وفاعل جمعي • استراحة. • مناقشة عامة. • قراءة توصيات عامة. 	<p>13 ين 2024</p> <p>المقر الاول تابيا</p> <p>15h00 زوالا</p> <ul style="list-style-type: none"> • افتتاح الملتقى • استقبال الضيوف • كلمة رئيس المؤسسة • كلمة الشركاء ممثل المعهد الملكي للثقافة الامازيغية • كلمة المنسوب الاقليمي • افتتاح "معرض الامل" للمنتوجات التقليدية القديمة (الأدوات القديمة- المخطوطات - المنتوجات المطبوعة) • عرض مختلف البحوث العلمية حول المنطقة . • جولة بأروقة المعرض • زيارة معرض الفنانين التشكيليين خديجة اقبلي وإبراهيم ابوبكر • فرقة احواش نساء الجمعة
<p>14 ين 2024</p> <p>ساحة باب تابيا</p> <p>22h00 مساء</p> <ul style="list-style-type: none"> • سهرة فنية امازيغية فرقة احواش الفالوجة بحضور شعراء : • عابد اطاط. • اوليوس عثمان . • إبراهيم ابلا. • وشعراء محليين • تكريمات • السيد إبراهيم لدخوشي • السيد اكرار محمد • السيد ايت بهي حسن • السيد حبيب عبدالعزير • قراءات شعرية • تقديم لبدة عن تاريخ السنة الامازيغية • الاحتفال بعبادة النار وجبة تاكلا اغرمي 	<p>14 ين 2024</p> <p>قاعة الندوات ثانوية اقاليفان التأهيلية</p> <p>09h00 صباحا</p> <ul style="list-style-type: none"> • ورشة علمية " حول أهمية العمران التقليدية في التاريخ و سبل الحفاظ عليه نموذج اكوادار بقيادة اقاليفان لفائدة تلاميذ اعدادية وثانوية اقاليفان التأهيلية. • توقيع اتفاقية شراكة بين مؤسسة الامل وثانوية اقاليفان التأهيلية. • عرض مختلف البحوث العلمية حول المنطقة.
<p>15 ين 2024</p> <p>اقاليفان، تيسكوموضين، اسرغين</p> <p>10h00 صباحا</p> <ul style="list-style-type: none"> • زيارة ميدانية للمعالم التاريخية بقيادة اقاليفان : • باب لاليا اقاليفان • زيارة اكادير اسرغين • زيارة اكادير تيسكوموضين • زيارة اكادير ادغس نوارفان • وجبة غداء على شرف المشاركين والمشاركات • عرض خلاصات الزيارات • إعداد وثائقي في 30 دقيقة حول المعمار التقليدي • اختتام الملتقى 	<p>14 ين 2024</p> <p>قاعة الندوات ثانوية اقاليفان التأهيلية</p> <p>15h00 زوالا</p> <ul style="list-style-type: none"> • استقبال المشاركين • زيارة المشاركين في اليوم الدراسي لمعرض المنتوجات التقليدية • كلمة مؤسسة الامل للتنمية • كلمة اللجنة الجهوية لحقوق الانسان سوس ماسة • يوم دراسي حول : • " التراث المعماري الامازيغي الواقع وسؤال الحماية والتثمين" • بمشاركة استاذة باحثين في تاريخ الجنوب وسوس. • د. خالد العيوض دكتور في الجغرافيا • المداخلة: " المعمار الامازيغي أي واقع واية افاق " • د. عبد العزيز ياسين استاذ التعليم العالي جامعة ابن زهر • المداخلة: " المعارف والخبرات الفضلى في عمارة الواحات قراءة في اعراف الواحة" • د. الحسين تكبادر دكتوراه في التاريخ ومهتم بتاريخ الجنوب • المداخلة: "التراث المعماري الامازيغي الواحي بالكتاب المدرسي درس الجغرافيا بالتناهي التأهيلي : قضايا ونماذج" • د. الهادي محمد طالب باحث • المداخلة: " التراث المادي بإقليم طاطا بين الحماية والحاجة للتثمين اكوادار نموذجاً "

الملتقى في أرقام :

المشاركات في المعرض	الزائرين	الحضور في اليوم الدراسي	حضور المنابر الإعلامية
17 جمعية وتعاونية	3000	93	10
حضور السهرة الختامية	3200	زيارة مواقع اثرية	3
عدد الأساتذة الباحثين	08	الداعين	09

اليوم الأول للملتقى 13 يناير 2024

على الساعة الثالثة بعد الزوال من يوم 13 يناير 2024 افتتح الملتقى وبشكل رسمي بحضور وفد رسمي يتقدمه السيد رئيس دائرة فم الزكيد، السيد قائد قيادة اقاايغان ، رؤساء الجمعيات في المنطقة ، اعيان ووجهاء قبيلة اقاايغان فبعد الجولة بأروقة معرض المنتوجات المجالية الواحية والتقليدية الذي عرف مشاركة ازيد من 17 جمعية وتعاونية نسائية من مختلف مناطق إقليم طاطا .

بعد الجولة بأروقة المعرض تقدم الوفد الى المنصة الشرفية وإعطاء الكلمة الافتتاحية والترحيبية للسيد عبدالرحمان شنا رئيس المؤسسة الذي تطرق في مجمل كلمته بالترحيب بالحضور الكريم و شكر الداعمين والشركاء وعلى رأسهم عامل صاحب الجلالة على إقليم طاطا، والمعهد الملكي للثقافة الامازيغية واللجنة الجهوية لحقوق الانسان سوس ماسة على دعمهم لفكرة الملتقى الجهوي الأول للتراث المعماري الامازيغي الواحي بمنطقة طاطا تحت شعار "حماية التراث المعماري الامازيغي الواحي رهان لتحقيق التنمية وتعزيز المواطنة " مبرزا اهداف الملتقى بالنظر الى ما تزخر به طاطا و ضواحيها من مؤهلات عمرانية تقليدية (الأبواب التاريخية ، اكودار، إسوياس...) والضرورة الى الرفع من قيمتها باعتبارها إرث يجسد الحضارة القديمة الامازيغية بالجنوب؛ كما نادى الى ضرورة تكثيف الجهود بين الجمعيات المشتغلة على المستوى الإقليمي الى الاشتغال على اعداد مذكرة ترافعية رفقة الجمعيات المنخرطة في المؤسسة من اجل تسجيل واحات طاطا ضمن قائمة التراث العالمي الإنساني لليونسكو.

وعرف افتتاح الملتقى بتقديم تذكارات شكر و عرفان للسيد رئيس دائرة فم الزكيد على تعاونه لإنجاح هذا الملتقى، تم بعد ذلك تابع الوفد المشارك فقرات من فن احواش من تقديم براعم ونساء الجمعية





استمرار المعرض طيلة أيام الملتقى ويفتح ابوابه من الساعة التاسعة صباح الى الساعة العاشرة ليلا وعرف مشاركة ازيد من سبعة عشر مشارك ومشاركة، وزاره اكثر من 3000 زائر من داخل الإقليم وخارجه كما زاره سياح أجنبية من مختلف الجنسيات.

المعرض فرصة للتعاونيات النسائية بالإقليم لعرض منتوجاتهن المجالية والتقليدية الخاصة بالمنطقة من نتائج خلق شبكة تواصلية بين التعاونيات المشاركة من اجل تبادل الخبرات في المجال.





زيارة أجانب من جنسيات مختلفة لمعرض المنتجات التقليدية و إعجابهم بفكرة التنظيم، وما تزر به المنطقة من مؤهلات سياحية.



اليوم الثاني من الملتقى 14 يناير 2024

الفترة الصباحية "ورشة علمية" في المؤسسات التعليمية :

بدأ اليوم الثاني من الملتقى الجهوي الأول للتراث المعماري الأمازيغي الواحي بمنطقة طاطا، بتقديم ورشات علمية في كل من ثانوية أقاليعان التأهيلية اكتشف فيها التلاميذ والتلميذات المشاركين والمشاركات أهمية التراث العمراني التقليدي وكيفية الحفاظ عليه (نموذج أكودار قيادة أقاليعان) تم تنشيط من طرف الاستاذين سعيد ايت فاعل مدني مهتم بالتراث ،والأستاذ الهاشم ايت العكيد أستاذ بثانوية المسيرة الاعادبية





شهدت الورشة تفاعلا كبير من طرف المشاركين، حيث اندمجوا بشغف مع المحتوى العلمي وأظهروا فهمهم لأهمية الحفاظ على تراثهم العمراني.



استمتعنا بنقل الطلاب إلى عالم من التراث والتاريخ، مع التركيز على كيفية تطبيق الدروس المستفادة في حياتهم اليوم.



- ✓ من خلال هذه الورشات العلمية تم التأكيد على القيمة الكبيرة للتفاعل الثقافي والتبادل الحضاري بين الأجيال.
- ✓ ضروري انفتاح المؤسسات التعليمية على المحيط وضرورة التركيز في البرامج الدراسية على أهمية التراث .
- ✓ تفاعل تلاميذ هذه المؤسسات مع المحتوى وافتخارهم بتراثهم الثقافي،

الفترة المسائية ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال

عرفت الفترة المسائية تنظيم اليوم الدراسي حول "التراث المعماري الأمازيغي الواحي، الواقع وسؤال الحماية والتثمين" بمشاركة أساتذة باحثين من مختلف الجامعات المغربية ، ومهتمين بمجال التراث اسفله أرضية أرضية اليوم الدراسي :





الملتقى الجهوي الأول للتراث

ⵏⵏⵉⵙⵓⵏ ⵏ ⵏⵏⵉⵙⵓⵏ ⵏ ⵏⵏⵉⵙⵓⵏ ⵏ ⵏⵏⵉⵙⵓⵏ

أرضية اليوم الدراسي

" التراث المعماري الأمازيغي الواحي الواقع وسؤال الحماية والتثمين"

يعتبر التراث المادي آلية لتحقيق التنمية المجالية ورمزاً للهوية الإنسانية الخاصة بالشعوب والجماعات المختلفة، كما يعد رمزاً للمعرفة والقدرات التي اكتسبتها، والتي تناقلتها وأعدت تكوينها، كما يعتبر رمزاً مرتبطاً بالفضاءات الثقافية التي لا يمكن التخلي عنها باعتبارها إرثاً مشتركاً.

وعيا بدور التراث بكل تجلياته وأنواعه في تحقيق التنمية، واعتباره نتاجاً حضارياً يعكس تفاعل الإنسان المغربي مع بيئته وفق منظور مستحضر للماضي ومستشرف للمستقبل، فقد صادقت المملكة المغربية على اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي في 28 أكتوبر 1975؛ ومنذئذ، إزداد الاهتمام بهذا الإرث الإنساني والتاريخي. وفي هذا الصدد، وجب تثمين النجاحات التي تم تحقيقها في محاولة الاهتمام بهذا الإرث والتي ساعدت على تصنيف عدة مواقع ضمن التراث العالمي لليونسكو، وخاصة بمدن فاس ومراكش وغيرهما.

وفي سياق العولمة وما تطرحه هذه الأخيرة من إشكالات وتحديات فكرية، يستدعي الأمر اليوم بإلحاح تجديد النظر في هذا التراث وتعميق الاهتمام والعناية به لإعادة الاعتبار إلى حيويته بهدف استثمار جوانبه الإيجابية وخاصة بالمناطق القروية بالجنوب المغربي.



**التراث المعماري الأمازيغي
الواحي بمنطقة طاطا**



الملتقى الجهوي الأول للتراث

ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵖⴻⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵖⴻⵔⴰⵏⵜ

وفي هذا الإطار، أصبح من الضروري اليوم التفاف الجهود على التراث العمراني بنفوذ إقليم طاطا باعتباره مكونا أساسيا ضمن مكونات أخرى عديدة للهوية الأمازيغية المحلية والجهوية كجزء مهم من الهوية الوطنية. ومنه وجب إدراجه ضمن اهتمامات البرامج الهادفة إلى تحقيق العدالة المجالية، وإتاحته القيام بأدوار أخرى غير التي أنشئ من أجلها في البداية من جهة؛ ومن جهة أخرى من أجل تعزيز مواصلة توظيفه في توفير الخدمات التي يقدمها في الحياة اليومية للسكان، بل وكذلك في تسخيرها لتثبيت الهوية المحلية وفي جعله رهانا يجعل هذا الإقليم منطقة جذب وإكسابه مقومات مساعدة على الهجرة المعكوسة، وبصفة عامة، وجب الآن الانخراط الجدي لجميع الفاعلين المحليين والوطنيين بشكل عام عبر برامج مساعدة على نفض الغبار عن أسراره التي ينفرد بها لتسجيله ضمن التراث العالمي لليونسكو. ولتحقيق هذا الهدف، يقترح فتح نقاش موسع من أجل إبراز خصوصياته الهوياتية والثقافية، وتحديد سبل تثمينه وتأهيله ليساهم في تحقيق التنمية المستدامة. وهنا يستحب التركيز على المؤهلات العمرانية التقليدية التي تتوفر عليها بنايات إكودار والقصور والأبواب القديمة وغيرها، إلى جانب تكثيف الأبحاث الأركيولوجية بها وذلك بجميع مناطق الإقليم للرفع من قيمتها باعتبارها إرثا حضاريا أمازيغيا وتاريخيا يدعو إلى إنصاف هذه المناطق بالجنوب المغربي. وينضاف إلى ذلك توجيه هذا الإرث الإنساني نحو المساهمة في تحقيق الإنعاش السوسيو اقتصادي بالمنطقة كرهان لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة بها.

النسخة
التراث المعماري الأمازيغي
الواحي بمنطقة طاطا

الملتقى الجهوي الأول للتراث

ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵖⴻⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵖⴻⵔⴰⵏⵜ

تطرح مؤسسة الأمل للتنمية بأقاياغان طاطا هذه الأرضية للتفكير والدراسة بغية جرد المآثر التاريخية بإقليم طاطا للاعتناء بها واستثمارها في التنمية المجالية من جهة، وتأسيس تنسيق جمعي من جهة لإعداد مذكرة تفاعلية من أجل تسجيل واحات طاطا ضمن قائمة التراث العالمي للإنساني لليونسكو.

ويهدف هذا اليوم الدراسي إلى :
فتح نقاش بين المتدخلين والمعنيين بالشأن الثقافي بالجهة والإقليم ، (مسؤولين حكوميين وأكاديميين ومثقفين وجمعيات...) ، لإبراز خصوصياته الهوياتية والثقافية وسبل مساهمته في التنمية المجالية؛
إعداد مذكرة تفاعلية رفقة الجمعيات المنخرطة في المؤسسة والمشاركة في الملتقى لتسجيل واحات طاطا ضمن قائمة التراث العالمي للإنساني لليونسكو؛
التعريف بالمؤهلات العمرانية التقليدية بمنطقة طاطا و ضواحيها (الأبواب التاريخية، إكودار، إسوياس...) قصد الرفع من قيمته باعتباره إرثا يجسد الحضارة الأمازيغية القديمة بالجنوب؛

توجيه المستهدفين نحو استثمار هذا المورد لتحقيق الإنعاش السوسيو اقتصادي بالمنطقة كرهان لتحقيق التنمية المستدامة بها؛
سينظم هذا اليوم الدراسي في إطار الملتقى الجهوي الأول للتراث الذي اختيرت له تيمة "المعمار الأمازيغي الواحي بمنطقة طاطا" بشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان سوس ماسة، يوم 14 يناير 2024 بأقاياغان طاطا، بمشاركة أساتذة مختصين في تاريخ الجنوب وسوس.

النسخة
التراث المعماري الأمازيغي
الواحي بمنطقة طاطا

ملصق اليوم الدراسي:

الجمعية المغربية للمهندسين معماريين
الجمعية المغربية للمخططين الحضريين
الجمعية المغربية للمهندسين معماريين

الملتقى الجهوي الأول للتراث
الملتقى الجهوي الأول للتراث

يوم دراسي دولي: **التراث المعماري الأمازيغي الواحي، الواقع وسؤال الحماية والتثمين**

التاريخ: 14 نونبر 2024
الساعة: 09:00 إلى 17:00

بمشاركة:

د. الهلالي محمد
مخاطبة باحث

د. الحسين تكيدار
مختصة في الأبحاث والدراسات المعمارية

د. عبد العزيز ياسين
استاذ الهندسة المعمارية ومختص في التراث

د. خالد العيوض
مختص في التراث المعماري

د. حفيظ الإدريسي
مختص في الأبحاث

د. عبدالعالي تكليفة
مختص في الأبحاث والمختص في التراث

د. يوبكر أنفير
مختص في التراث المعماري

د. إبراهيم ابلا
مختص في التراث المعماري الأمازيغي

د. محمد رحمة
مختص في التراث المعماري

د. سعيد أيت علي
مختص في التراث المعماري

يوم الأحد 14 نونبر 2024
قاعة الندوات ثانوية اقاياغان التأهيلية
الثالثة بعد الزوال

أقاياغان طاطا
13-14-15
نونبر
2024

ZOHAL
KENETRAV
Alpha PRINT
ELIFE AGENCY
YMA
ESSA

برنامج اليوم الدراسي:

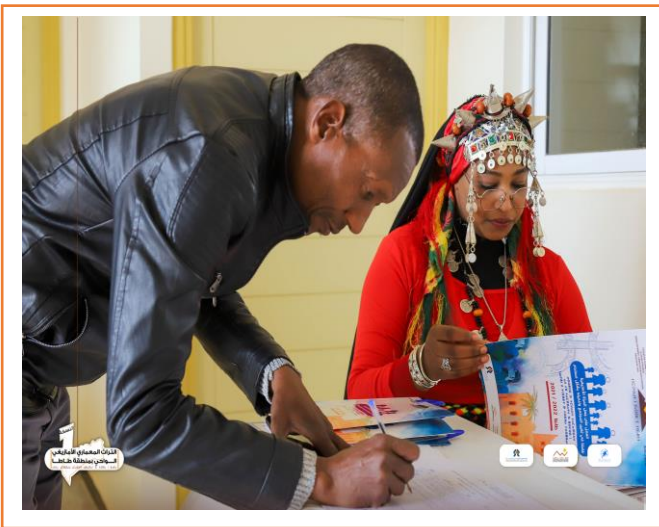
14 يونيو 2024	15h00 زوالا
<ul style="list-style-type: none">استقبال المشاركينزيارة المشاركين في اليوم الدراسي لمعرض المنتوجات التقليديةكلمة مؤسسة الامل للتنميةكلمة اللجنة الجهوية لحقوق الانسان سوس ماسة <p>يوم دراسي حول :</p> <p>" التراث المعماري الأمازيغي الواقع وسؤال الحماية والتثمين "</p> <p>بمشاركة أساتذة باحثين في تاريخ الجنوب وسوس،</p> <ul style="list-style-type: none">د. خالد العيوض دكتور في الجغرافياالمدخلية: "المعمار الامازيغي أي واقع واية افاق "د. عيد العزيز ياسين أستاذ التعليم العالي جامعة ابن زهرالمدخلية: " المعارف والخبرات الفضلى في عمارة الواحات قراءة في اعراف الواحة "د. الحسين تكبدار دكتوراه في التاريخ ومهتم بتاريخ الجنوبالمدخلية: "التراث المعماري الأمازيغي الواحي بالكتاب المدرسي درس الجغرافيا بالتأهيلي : قضايا ونماذج"د. الهلالي محمد طالب باحثالمدخلية: "التراث المادي بإقليم طاطا بين الحماية والحاجة للتثمين اكداد نموذجا "د. إبراهيم ابلا باحث في الثقافة الامازيغيةالمدخلية: "العوائق الذاتية والموضوعية التي تحول دون ادماج التراث المادي في التنمية المحلية "	
<ul style="list-style-type: none">د. بوبكر انغير فاعل مدني وحقوقىالمدخلية: " حماية التراث المعماري الواحي وفق المواثيق الدولية لحقوق الانسان والقوانين الوطنية "د.عبدالعالي تكليفة دكتور في التواصل وفاعل مدنيالمدخلية: " التراث الديني المعماري بواحات طاطا "د.حفيظ الادريسي دكتور في التاريخالمدخلية: " محورية واحات باني في المشروع التنموي للمغرب مؤهلات وفرص الاستثمار "تسيير : د. سعيد ايت علي فاعل جمعي ورئيس النسيج الجمعي اقايفانالمقرر : د. محمد رحمة أستاذ الفلسفة وفاعل جمعياستراحة.مناقشة عامة .قراءة توصيات عامة.	

تم افتتاح أشغال اليوم الدراسي على الساعة الثالثة مساء، وذلك بكلمة مؤسسة الأمل في شخص رئيسها الذي أكد على أن الملتقى يعتبر بمثابة خطوة أولية للترافع على التراث الأمازيغي ومحاولة تثمينه، كما أكد على أن الملتقى هو تهيئ للترافع على المستوى الإقليمي والجهوي والوطني لتسجيل

طاطا لدى اليونسكو كتراث عالمي انساني لما تزخر به هذه المنطقة من مؤهلات في الجانب التراثي. ثم بعدها جاءت كلمة السيد مندوب وزارة الثقافة، الذي ثمن جهود ودور مؤسسة الأمل للتنمية في محاولة حماية التراث المادي واللامادي بإقليم طاطا، كما أكد على أنه رغم ما تزخر به منطقة طاطا من مؤهلات إلا انه ما زال هناك غياب لأي تثمين وتسجيل للتراث المادي واللامادي بإقليم طاطا لدى اللجنة الجهوية لوزارة الثقافة، وبالتالي لا بد من العمل على جرد كل ما يتعلق بالتراث في هذا الإقليم وذلك من أجل تثمينه وتسجيله لدى وزارة الثقافة.

واخيرا فيما يتعلق بالكلمات الافتتاحية، توقفنا عند كلمة ممثل وزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة، بإقليم طاطا. الذي نوه بدوره بما قامت وتقوم به مؤسسة الأمل للتنمية، وتوقفها في اختيار موضوع التراث باعتباره موضوعا يستحق التفاتة رسمية من كل المؤسسات بالإقليم، كما أكد على استعداد المديرية الاقليمية للتربية الوطنية بطاطا على الانخراط في تشجيع مثل هكذا مبادرات، لما لها من أهمية كبيرة في تنمية وعي الناشئة بكل ما يتعلق بالتراث والحث على المحافظة عليه باعتباره جزء من الهوية الثقافية. كما أشاد بالطابع الرسمي للأمازيغية وجعل "ايض اينابر" عيدا وطنيا. مؤكدا رغبة الوزارة التي يمثلها في محاولة تعميمها على كل المؤسسات التعليمية.

بعد الانتهاء من الكلمات الافتتاحية انتقل السيد المسير لقراءة ورقة أرضية اليوم الدراسي، التي تؤكد المؤسسة المنظمة من خلالها على أن اختيار موضوع التراث هو تأكيد على امكانية هذا الأخير في النهوض بالتنمية المجالية بالإقليم، كما أنها محاولة للتأكيد على ضرورة اعادة الاعتبار للتراث الواحي الذي يزخر به اقليم طاطا، وبالتالي وجوب وضرورة الترافع عليه لإدماجه في التراث العالمي لدى منظمة اليونسكو، اسوة ببعض مناطق المغرب كالصويرة ومراكش وغيرها. كما تؤكد الورقة أيضا على ضرورة العمل الجاد على تأهيل التراث المادي بإقليم طاطا، خاصة المتعلق منه بالجانب العمراني كالقصبات نموذجا.



المداخلة الأولى: عبد العزيز ياسين

أستاذ التاريخ بجامعة ابن زهر

”عنوان المداخلة:“ المعارف والخبرات الفضلى في عمارة الواحات

بدأ الأستاذ عبد العزيز مداخلته بالإشارة إلى أنه غير كلمة التراث الواردة في عنوان اللقاء الدراسي، بالخبرات الفضلى في عمارة الواحات. وأن حديثه عن المعمار الواحي، يوحي له بعنوان آخر وهو من وحي الواحة كعنوان لما سيقفصل به في مداخلته. التي أكد من خلالها أن الانسان بقدر ما يعيش الحاضر ويتطلع الى المستقبل، إلا أن علاقته بالماضي لا تنقطع أبداً، وهو ما سماه الأستاذ عبد العزيز بالماضي المستقبل. ذلك أن الانسان في رحلة دائمة في الذهاب بين الماضي والمستقبل. وعندما نتأمل الماضي ونطرح سؤال لماذا الماضي؟. نجد أن الانسان يستعيد ماضيه إما للترفيه، أو لاستعادة الدروس والعبر، أو للبحث العلمي الصرف، أو للكشف عن قوانين وسنن التطور، وأخيراً لتخليد وتمجيد حدث ما. كما أشار الأستاذ عبد العزيز ياسين أن استرجاع الماضي يكون عبر مجموعة من الأشياء، أبرزها وأهمها علم التاريخ، والذاكرة، إلى جانب الأدب المكتوب، أو عبر الرواية الشفوية، كما يتم استرجاعه عبر الثقافة الشعبية، أو عبر التعليم باعتباره نوع من أنواع استعادة الماضي، وأخيراً عبر الدعاية السياسية.

إلى جانب ما سبق، يذهب الأستاذ عبد العزيز ياسين إلى أن محاولة المغرب التصالح مع ماضيه يكون عبر ذاكرة الأفراد، أو عبر الذاكرة الجماعية والقصد بهذه الأخيرة هو فئة ما فقط، في حين تمثل الذاكرة الجمعية ذاكرة الكل. كما يمكن التصالح مع الماضي من خلال ذاكرة الأمكنة.

وعودة للمجال الذي هو موضوع اليوم الدراسي، والذي هو مجال طاطا، أكد الاستاذ عبد العزيز ياسين على أن منذ اكتشاف هذا المجال تميز بهوية تاريخية ينفرد بها عن باقي المجالات، وأبرز ما ميز هذا المجال نجد عنصر الماء، إلى جانب كونه ممرا قديما. أما فيما يتعلق بفكرة الترافع على التراث يعتبرها الأستاذ فكرة حقوقية قبل أن تكون تاريخية. وبخصوص طبيعة العمران الواحي فهو عبارة عن العمارة الطينية والعمارة الحجرية، وهي عمارة بيئية في الدرجة الاولى لأنها عبارة من مكونات وعناصر طبيعية. والحديث عن العمران الواحي لا يستقيم دون الحديث عن الواحة، و واحات طاطا طالما كانت مجالا لاستقبال واحتضان تنوعات بشرية مختلفة، بحيث تحتضن الواحة كل وافد لها وتجعله ينخرط فيها. وبالعودة إلى أول من استوطن واحة طاطا يقول الاستاذ عبد العزيز ياسين، أن اول عنصر استوطن باني هم ذوي البشرة السمراء، والذين يطلق عليهم بالحراطين وليس ”اسكان” كما هو شائع عند الأكثرية. وطبيعة العمران الواحي راجع بالأساس إلى أن أبناء الجبل عمال بالفطرة، أي أن البناء دائما ما كان حاضرا لدى الانسان الواحي في كل تفاصيل حياته.

يؤكد الأستاذ عبد العزيز ياسين على أن العنصر الأول الذي كان حاضرا لدى الانسان الواحي هو حماية البيئة، وهنا نجد ”الخطارات” كآلية وتقنية صحراوية للحفاظ على الواحة، كما أشار إلى أن طبيعة المناخ في مثل هكذا مجال صحراوي، يعتبر فيه الجفاف هو القاعدة الأساسية على عكس الشمال.

ربط كذلك الأستاذ طريقة البناء في الواحة لدى الأمازيغ بمجموعة من القيم، أبرزها مفهوم ”تيكمي/ المنزل” الذي هو تعبير عن المجتمع الأميسي، كما أشار كذلك إلى نظم التدبير، التي تتميز بالحكمة فيما يتعلق بالمنظومة الايكولوجية، التي نجحت في الحفاظ على الواحة في أزمنة مناخية، مستحضرا البعد

الاشتراكي للمجتمع الأمازيغي. وبالتالي ما دمر مجموعة من الواحات هو ان القوانين التي يتم تنزيلها من طرف الجهات المسؤولة تفتقد للاستشارة القبلية مع الانسان الواحي.
في الأخير ختم الأستاذ عبد العزيز ياسين مداخلته بالإشارة إلى أن ذاكرة الواحة تموت ببطيء وتنقرض، كما أن انهيار العمارة الواحية ساهم في موت الذاكرة المروية.



**المداخلة الثانية: محمد الهلالي طالب باحث
عنوان المداخلة: التراث المادي بإقليم طاطا
بين الحماية والحاجة للثمين ” اكودا” نموذجاً**

استهل الأستاذ محمد الهلالي مداخلته بالإشارة إلى غناء الاقليم فيما يتعلق بالجانب التراثي، كما تفضل بتقديم شرح لاكودار أو اكيدار، وهي كل ما هو مرتفع، عبارة عن مخازن وحصون تقوم ببناءه الجماعة (الجماعت) وله أدوار كثيرة منها التحصين بالدرجة الأولى. كما أكد على أن اكادير يعتبر كذلك عنصر دفاعي ضد الهجومات التي كانت تحدث فيما بين القبائل. تخزن فيه الحبوب والثمار وكذلك الحلي وكل ما له علاقة بالحياة اليومية للإنسان الواحي.

تتميز اكودار بإقليم طاطا حسب الأستاذ محمد الهلالي، عن باقي المناطق الأخرى بكونها متنوعة ومختلفة. سواء من حيث البناء الذي يتكون من الطين والحجر والأكفاف. كما أن هناك اختلاف فيما يتعلق بالبناء الداخلي. وهو ما تؤكد بعض الصور التي تفضل الأستاذ محمد الهلالي بعرضها، بحيث قام بمقارنة بين أكادير المتواجد بأيت كين، وأكادير اسرغين المتواجد في تراب جماعة اقاياغان. فوجد أن هناك اختلاف فيما يتعلق بمواد البناء وأن اكادير اسرغين له ارتباط وثيق بالطبيعة والواحة. كما تقدم الأستاذ محمد الهلالي، بإحصائية يؤكد فيها أن هناك 43 أكادير أو قسبة بإقليم طاطا والتي لا زالت ثابتة وبالإمكان تأهيلها وتثمينها. كما أكد الاستاذ أن اكودار لها امتداد تاريخي يعود حتى الممالك الأمازيغية. وبالتالي

لابد من العمل على رفع توصيات لوزارة الثقافة بأن هناك اكودار ما زالت قابلة للتهيئة ولا تحتاج الا لبعض التدخلات والالتفات.

يقول الأستاذ محمد الهيلالي أن بعض الروايات الشفوية ترجع بناء اكادير اسرغين إلى ما قبل بناء مدينة مراكش ب 50 سنة. كما أشار الى أن أكبر أكادير متواجد بالمنطقة هو الذي يتواجد بأدخس بحيث يتوفر على أكثر من 300 غرفة. الا ان كل هذه المخازن طالها النسيان ومعرضة للاندثار.



المداخلة الثالثة: عبد العالي تكليفت

عنوان المداخلة: التراث الديني المعماري بواحات طاطا.

تطرق في بداية مداخلته إلى أن اقليم طاطا يعتبر مجال عبور، ما جعل منه مجالاً له خصائص متنوعة. بحيث أن ثقافة العيش السائدة فيه تتراوح بين التنافر والتساكن طيلة الوقت، ذلك ان مجال طاطا كان يجمع بين مكونين مختلفين هما المكون اليهودي والمكون الاسلامي. وهو الأمر الذي جعله (المتدخل) يركز في بحثه على المساجد والأضرحة سواء التي تعود للمسلمين أو اليهود، باعتبارهما معا يشكلان تراثاً ثقافياً للمنطقة.

وفي جانب آخر اكد السيد عبد العالي تكليفت أنه لا يمكننا المحافظة على التراث أبداً دون أن نعرفه اولاً، لذلك أثناء بحثه الذي قام به حول التراث الديني أكد أن هناك مئة وثلاثة (103) منشأة دينية موجودة في اقليم طاطا. لكن للأسف كل هذه المنشأة الدينية تعرف نوعاً من الإهمال وتفتقد للإهتمام واعادة الترميم، ما يهدد استمرار وجودها. وهنا توقف عند نموذج أكادير اومغار بجماعة سيدي عبد الله أمبارك المتواجد بدائرة أفا.

يرى السيد عبد العالي تكلفت أن هذه المنشأة الدينية لو تم العمل على ترميمها والترويج لها، سيكون لها دور في التنمية المجالية في إطار ما سماه بالسياحة الدينية. والتي أكد انها هي التي تعرف روجا سياحيا كبيرا في منطقة تمदولت أفا.

في الختام يؤكد السيد عبد العالي ان التنمية المجالية بالإقليم فيما يخص الجانب التراثي، لا يمكن الحديث عنه دون التركيز على السياحة الدينية. وهنا أشار إلى أن وزارة الأوقاف ترتكب خطأ كبيرا في اقتصرها على بناء مساجد جديدة، دون الاهتمام بالمساجد القديمة التي لها تاريخ ضارب في القدم.



المداخلة الرابعة: إبراهيم أوبلا باحث في الثقافة الأمازيغية

عنوان المداخلة: العوائق الذاتية التي تحول دون ادماج التراث المادي في التنمية المحلية.

إنطلاقا من عنوان مداخلته، يرى السيد ابراهيم أوبلا أنه رغم كل ما تزخر به مختلف الأقاليم بالمغرب من تراث مادي، إلا انه ما زال هناك عائق عدم إدماجه في التنمية المحلية. وذلك راجع إلى اننا لا نقدر قيمة التراث الانساني كما يليق به، وهنا سوف يذكر مجموعة من الملاحظات حول الموضوع: منها أن اشكال وعائق عدم تقدير التراث المادي، ليس مجرد مشكل محلي أو وطني، بل مشكل عالمي تعاني منه أغلبية الشعوب. وفيما يتعلق بإقليم طاطا ولكونه يقع على مشارف الصحراء، يصبح للمناخ أثر على التراث المادي وخاصة المعماري منه.

أشار كذلك السيد ابراهيم أوبلا أن اقليم طاطا تتواجد به اثنيات مختلفة، شأنه في ذلك شأن اقليم ورزازات. الشيء الذي يعطل امكانية استغلال التراث في التنمية المحلية، إلى جانب أن منطقة طاطا تاريخيا مهمشة، ولولا حدث المسيرة الخضراء لما انتبه أو عرف احد بهذا الاقليم.

إلى جانب ما سبق ذكره، يعتبر السيد ابراهيم أوبلا أن هناك مجموعة من المعوقات الذاتية التي تحول دون ادماج التراث المادي في التنمية المحلية، منها الجهل بكل ما تزخر به مناطقنا من تنوع، إلى جانب الاحساس بالدونية من خلال احتقارنا لتراثنا، وهذا الأمر يوجد بمختلف الدول التي تتواجد بها ثنائية

الثقافة السائدة والثقافة المسودة. كما نجد كذلك التعصب الإثني، بحيث أن كل فئة من الفئات المتواجدة بالمغرب تهتم بالتراث من زاوية أنه شئ غير مريح، وبالتالي لا فائدة منه.

انتقل بعدها السيد ابراهيم أوبلا إلى سرد مجموعة من المعوقات المؤسسية التي يعتبرها هي الأخرى عائق امام التراث وادماجه في التنمية المحلية. بحيث انه أكد على أن هناك ثلاث وزارات باعتبارها مؤسسات الدولة؛ لها علاقة بالتراث. أولاً: وزارة الثقافة التي رأى السيد ابراهيم ان الاموال المرصودة لها من طرف الدولة غير كافية، إلى جانب أن هذه الوزارة تستثمر كل هذه الاموال في المهرجانات فقط. ثم ثانياً: وزارة التربية الوطنية، باعتبار أن الاتفاقيات الدولية بمثابة هي أرضية للاهتمام بالتراث، وبالتالي هذه الوزارة لا تفعل بالشكل الذي يتوجب عليها أن تفعل به هذه الاتفاقيات، كما لا تفعل البنود المتعلقة بالانفتاح على المحيط الخارجي. إلى جانب أن المناهج الدراسية لا تستوفي شروط الحفاظ على التراث، وبالتالي لا بد من تكييف هذه المناهج لتلائم مع خصوصية كل منطقة. كما أشار كذلك السيد ابراهيم أوبلا، إلى مسألة غياب شعبة الانترنتوبولوجيا في الجامعة المغربية، باعتبارها شعبة مهمة تهتم بدراسة التراث الانساني.

أما بخصوص وزارة الداخلية، التي يعتبرها السيد ابراهيم أوبلا أن من مسؤولياتها الحفاظ على الأمن، لكنها تغفل جانباً مهماً وهو الأمن الثقافي. الشئ الذي ادى إلى سرقة مجموعة من الآثار وهدم مجموعة من المخازن بفعل غياب دور هذه الوزارة وعدم اهتمامها بالأمن الثقافي باعتباره مكون أساسي من الامن القومي لأي دولة. كما ذهب السيد ابراهيم أوبلا إلى إعتبار أن دور وزارة السياحة لا يرقى للمستوى المطلوب، بحيث أن نظرتها للتراث لا تخرج عن الاطار الفلكلوري، مستحضرا التراث الديني كنموذج.

أما بخصوص مؤسسات المجتمع المدني، التي نجد أن اغليبتها في قانونها الأساسي هناك بند أساسي في الحفاظ على التراث، لكن لا وجود لتفعيل هذا البند على أرض الواقع. وهذا ناتج عن الجهل وعدم الوعي بأهداف العمل المدني.

ختاماً يؤكد السيد ابراهيم أوبلا على أنه يكفي أن يكون هناك فقط القليل من الاهتمام، لنكون قادرين على احداث تغيير، كما أكد على ضرورة جمع نسيج جمعي يمنح له برنامجاً جذرياً للاهتمام بالتراث ومراقبته في مدى تفعيل ذلك البرنامج. كما أنه على الجماعات الترابية التي يوجد التراث أصلاً ضمن اهتماماتها أن تتحرك في هذا الجانب وتنزل للميدان من أجل تثمين التراث، والمحافظة عليه وادراجه في التنمية المحلية.



المداخلة الخامسة: حفيظ الادريسي دكتور في التاريخ

عنوان المداخلة: محورية واحات باتي

استهل السيد حفيظ الادريسي مداخلته بالحديث عن ثنائية الشمال والجنوب، والنظرة الدونية التي ينظر بها للواحات. من خلال الفكرة السائدة بأن الواحات خاصة واحات باتي مجرد منطقة عبور ومنطقة حدودية هامشية، ومنها تساءل عن موقع هذه الواحات في البرنامج والمشروع التنموي الجديد بالمغرب.

أشار كذلك السيد حفيظ الادريسي إلى أنه سوف يحاول أن يساهم ببعض الأفكار التي بإمكانها ان تحدث تغييرا، والتي منها ضرورة البحث عن كيفية الدفع بكتلة بشرية متحركة إلى الاستقرار. باعتبار أن عدم الاستقرار هو الذي يؤدي إلى غياب اليد العاملة بالإقليم. كما حاول السيد حفيظ أن يقترح تصورا تنمويا يجعل من هذه الواحات مناطق جذب للاستثمار من خلال التسويق للإقليم داخليا وخارجيا. ومما يقترحه هو الربط الطرقي مع العمق الافريقي عبر الجزائر باعتباره السبيل الوحيد للنهوض بإقليم طاطا. إلى جانب مشروع السكة الحديدية الذي كان الاستعمار يسعى لتفعيله، وبالتالي لماذا لا يتم التفكير في احياء هذا المشروع للربط مع العمق الافريقي. كما أكد كذلك على ضرورة وجود مطار يربط جوبا الاقليم بباقي المناطق سو ضرورة التدبير الجيد للثروة المائية للنهوض بالجانب الفلاحي، من خلال انجاز دراسات لتدبير الماء بالإقليم. بالإضافة كذلك إلى انه اقترح سن سياسة تجميع الاراضي الجماعية على النحو الذي يخدم التنمية الواحية.

أخيرا أكد السيد الادريسي على ضرورة التفكير الاستراتيجي البعيد المدى، من خلال انعاش المجال المنجمي وإعطاء الاولوية للسكان المحلية. ثم التأهيل الحضاري لمراكز الاقليم، بما يناسب ضمان الاستقرار داخل الاقليم.

مختتما مداخلته بأن هذه الاقتراحات كلها لا يمكنها أن تتحقق دون تضافر الجهود بين الجميع، وكذلك ضرورة معرفة ماذا نريد داخل هذا الاقليم.



بعد أن استوفت كل المداخلات موضوع اليوم الدراسي من كل جوانبه، انتقل مسير اللقاء إلى فتح باب التفاعلات. وقد شهد اللقاء تفاعلا كبيرا من طرف الحاضرين هناك، بحيث تم تسجيل أزيد من خمسة عشر (15) تفاعل، كلها كانت تصب في أهمية الموضوع وغناه. إلى جانب التنويه بدور مؤسسة الأمل في اثارته وطرحه للتداول والترافع من أجل غاية أسمى هي تسجيل إقليم طاطا لدى منظمة اليونسكو كتراث عالمي.



وبعد نقاش جدي دام ازيد من أربع ساعات خلص اليوم الدراسي الى عدة توصيات وكل الى مؤسسة الامل للتنمية والجمعيات المنخرطة فيها، الى تتبعها والترافع عليها لدى الجهات المعنية ومن أهمها :

1. ضرورة الترافع لدى الجهات المعنية وتكثيف الجهود من اجل تسجيل واحات وتراث إقليم طاطا ضمن التراث العالمي الإنساني لدى اليونسكو.

2. ضرورة إنجاز دراسات معمقة في مجال العمارة الواحية تنطلق من حاجيات الإنسان الواحي وتعتمد على مناهج ومقاربات متعددة سوسولوجية واقتصادية وسياسية وأنثروبولوجيا بالإضافة الى دراسات إحصائية وتوثيقية وتصنيفية حول العمارة الواحية بإقليم طاطا.
3. ضرورة التعاون والتشارك بين الباحثين والمراكز البحث قصد محاولة الالمام بمختلف الجوانب والخصوصيات المرتبطة بالعمارة الواحية بمنطقة طاطا.
4. إنجاز خرائط جغرافية وتراثية ومعمارية حول أهم مكونات العمارة الواحية بمنطقة طاطا،
5. خلق فرق بحثية متخصصة في فن عمارة الواحات المغربية والآثار والتراث،
6. تثمين ورد الاعتبار للعمارة الواحية بإقليم طاطا بغية اسهامها في التنمية السوسيو اقتصادية

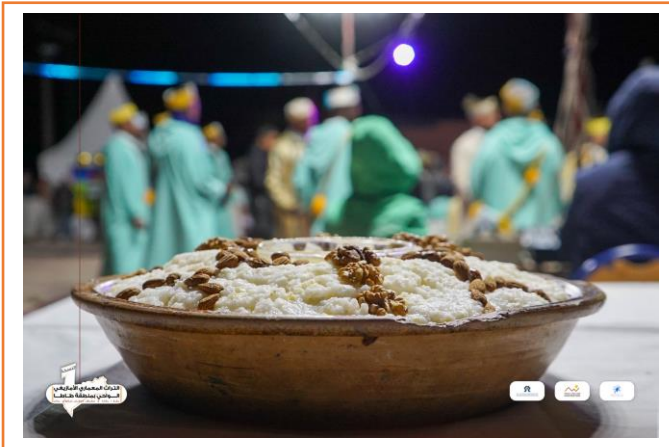


الفترة الليلية ابدء من العاشرة ليلا

بمناسبة احتفالات الشعب المغربي برأس السنة الأمازيغية "ايض ايناير" 2974، خاصة وما يتميز به احتفال هذه السنة، باعتباره عيداً وطنياً رسمياً وعطلة وطنية مودى عنها نظمت مؤسسة الامل أمسية فنية بساحة باب تابيا تخللتها مجموعة من الأنشطة، بعد النشيد الوطني وكلمة رئيس المؤسسة تم تنشيط الأمسية من طرف فرقة الفائجة لفنون احواش، بحضور شعراء فن تنضامت عابد اطاطا، وعثمان ازوليض، إبراهيم ابلا وشعراء محليين بوكرش، اقبلي... كما تخللتها تكريمات وكلمات لمجموعة من الفاعلين المحليين الذي اسدو خدمات جليلة للفعل التنموي للمنطقة بالإضافة الى عادات احتفال امازيغن بالسنة الامازيغية (اركيمن، تكلا، ادرنان...) وتنشيط الأمسية الإعلامي عبدالرحمان الرامي. بحضور شخصيات وازنة على مستوى إقليم طاطا وقيادة اقاياغان.



حضور الشعارين الامازيغيين عابد اطاطا و عثمان ازوليص ، ابراهيم ابلا للأمسية الفنية ونضمهم لشعر رسين بهذه المناسبة. (رقفة هذا التقرير شريط حول الامسية).



كما عرفت الأمسية تكريمات لأطر الفاعلة في المجال التنموي والذين قدموا خدمات جليلة للمنطقة :

الملتقى الجهوي الأول للتراث
١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م | ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م

حسن أيت بيهي
صحفي مهني و فاعل مدني، من مواليد 1969 بوجدة

المستوى الأكاديمي:
حاصل على دبلوم الدراسات المعمقة في التاريخ الوسيط بجامعة محمد الخامس برباط
حاصل على دبلوم صحافة التقرير الصحفية الاستقصائية من معهد الجزيرة للإعلام 2017.

المسار المهني:
صحفي مهني لأزيد من 27 سنة.

**التراث المعماري الأمازيغي
الواحي بمنطقة طاطا**
١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م | ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م

الملتقى الجهوي الأول للتراث
١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م | ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م

إبراهيم ندخوشي
فاعل مدني، مواليد 1964 بجماعة أقاليفان

المستوى الأكاديمي:
حاصل على الدكتوراه بجماعة المحمية العلمية بماليزيا بسلك القضاء والسياسة الشرعية.

المسار المهني:
مترجم فلهي مترجم بالمحكمة الابتدائية بزرگان منذ 1990 إلى غاية سنة 2023.

**التراث المعماري الأمازيغي
الواحي بمنطقة طاطا**
١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م | ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م

الملتقى الجهوي الأول للتراث
١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م | ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م

عبد العزيز حبيب
فاعل سياسي وثقافي وحقوقي، مواليد 1964 بجماعة أقاليفان

المستوى الأكاديمي:
حاصل على الإجازة في التاريخ والجغرافيا - تخصص الجغرافيا سنة 1990.

المسار المهني:
أساتذ التعليم الابتدائي منذ سنة 1991 إلى غاية سنة 2000.
متصرف ترويحي منذ سنة 2000 إلى غاية اليوم.

**التراث المعماري الأمازيغي
الواحي بمنطقة طاطا**
١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م | ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م

أقاليفان_طاطا
١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م

الملتقى الجهوي الأول للتراث
١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م | ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م

محمد خراز
فاعل مدني، مواليد 1958 بجماعة أقاليفان

المستوى الأكاديمي:
حاصل على شهادة البكالوريا

المسار المهني:
أساتذ التعليم الابتدائي منذ سنة 1979 إلى غاية سنة 1997.
متصرف ترويحي منذ سنة 1997 إلى غاية سنة 2020.

**التراث المعماري الأمازيغي
الواحي بمنطقة طاطا**
١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م | ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م

الملتقى الجهوي الأول للتراث
١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م | ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م

عبد الله شنا
من مواليد 1964 بأقاليفان

المستوى الأكاديمي:
ثالثة بكالوريا بتلقوية قطنية الجديدة طاطا سنة 1984

المسار المهني:
موظف بإحدى المصيرية 1997-2000.
موظف بقيادة أقاليفان منذ سنة 2000 إلى اليوم.

**التراث المعماري الأمازيغي
الواحي بمنطقة طاطا**
١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م | ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م

الملتقى الجهوي الأول للتراث
١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م | ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م

إبراهيم الحبان
فاعل مدني، من مواليد 1964 بأقاليفان

المستوى الأكاديمي:
ثالثة إحدادي 1982.
حاصل على دبلوم المعمرين بكادير فوج 1982-1984

المسار المهني:
ممرض بمستشفى طاطا سنة 1993.
ممرض بالمركز الاستشفائي بأقاليفان منذ 1994 إلى اليوم.

**التراث المعماري الأمازيغي
الواحي بمنطقة طاطا**
١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م | ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣م

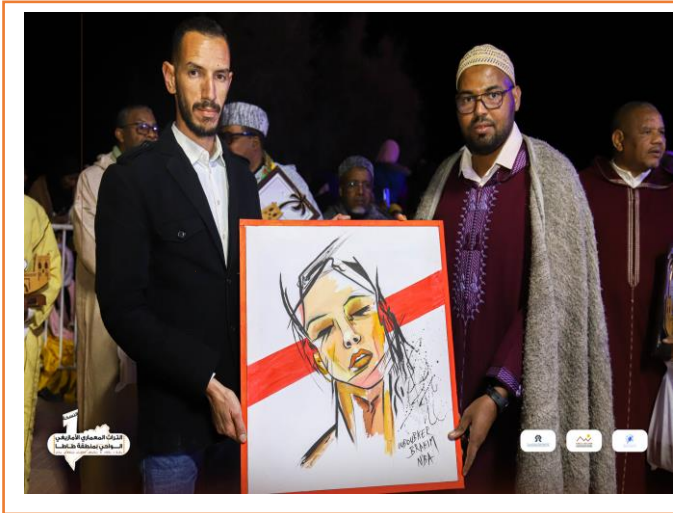


كما عرفت الأمسية كلمات في حق مؤسسة الأمل للتنمية كمؤسسة فاعلة على مستوى الوطني.



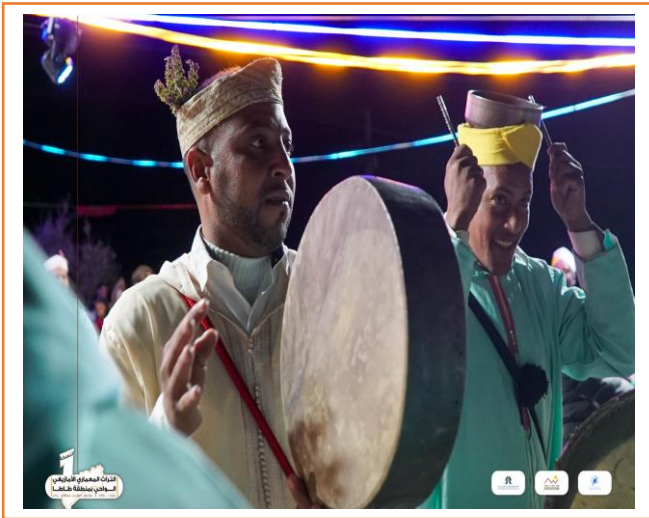


وعرفت كذلك الأمسية تكريم مؤسسة الأمل من طرف الفنان إبراهيم ابوبكر عرفانا لما تقدمه المؤسسة من خدمات في الدفاع عن قضايا العنف ضد النساء القرويات، كما قدمت كذلك جمعية أصدقاء المدارس حاسوبين مكتبيين للمؤسسة.



جانب من الحضور الغير الذي حضر الأمسية الفنية ازيد من 3200 شخص



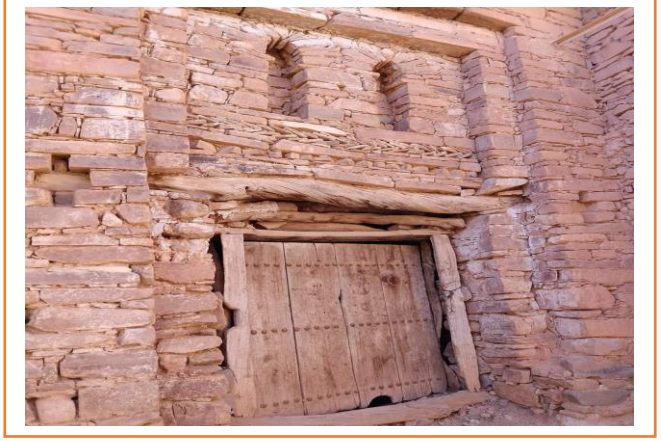
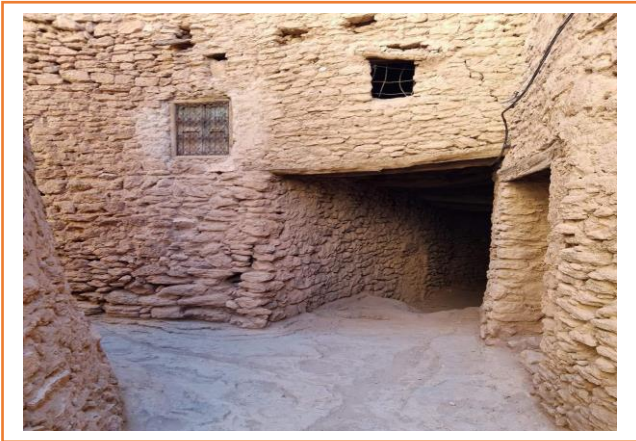


متفرقات من اللوحة الفنية التي قدمتها فرقة الفائزة لفنون احواش

اليوم الثالث 15 يناير 2024

الفترة الصباحية:

استكمالا للبرنامج العام للملتقى الأول للتراث وكما مبرمج تم تنظيم زيارات ميدانية الى المآثر التاريخية بمنطقة اقاايغان اكادير اسرغين ، اكادير تسكموضين ، أدوار اقاايغان ، باب تايبا التاريخي ، كما تم الوقوف عند منزل التهامي الكلاوي بدوار قسبة اسرغين بحضور أساتذة باحثين ومهتمين بمجال التراث الحاضرين في اليوم الدراسي .





الزيارة الميدانية التي وقف عندها الأساتذة الباحثين لأكادير اسر، غين وتسكموضين ودوار اقاياغان استشف منه تفرد العمارة الواحية بخصوصيات معمارية في طرق البناء وهو الامر الذي وقفت عنده مداخلة الأستاذ الهلالي، كما تم الوقوف عند تجربة تعاونية تسكماض كتجربة رائدة في دوار تسكموضين واستغلال اكادير تسكموضين كمأوى سياحي كتجربة فضلى على مستوى قيادة اقاياغان.

الفترة المسائية:

استمرار معرض المنتوجات المجالية الى حدود الساعة السابعة ونصف مساء ليتم تنظيم حفل توزيع شواهد المشاركة لسبعة عشر تعاونية وجمعية مشاركة في المعرض.





الصورة
الختامية
للمشاركات
في المعرض



عرف الملتقى الأول للتراث المعماري الامازيغي الواحي بمنطقة طاطا نجاحا باهرا لمختلف انشطته وعلى ماذا ثلاثة أيام، وبهذه المناسبة لا يسعنا في مؤسسة الامل للتنمية الا ان نشكر :

- ✓ المعهد الملكي للثقافة الامازيغية
- ✓ عامل صاحب الجلالة على إقليم طاطا
- ✓ المديرية الإقليمية للثقافة
- ✓ قائد قيادة اقاايغان
- ✓ الدرك الملكي سرية تسينت

- ✓ القوات المساعدة
- ✓ الجسم الإعلامي السمعي
- ✓ والبصري والالكتروني
- ✓ جميع الأساتذة الباحثين الحاضرين طيلة أيام الملتقى
- ✓ الداعمين والشركاء الاقتصاديين .
- ✓ كل أعضاء المؤسسة واللجنة المنظمة

الشركاء الاعلاميين والداعمين :



الاعلام الحاضر في اللقاء:

https://www.facebook.com/share/p/VFZojyTgKfkoxxDz/?mibextid=ZbWKwL	● قناة تمازيغت عبر برنامج امنادن
https://www.facebook.com/share/v/TBbhvJaMdRubJ4r3/?mibextid=jmPrMh	● الاذاعة الامازيغية برنامج امضال نتمناضت
https://www.facebook.com/share/v/5VM7uBAVCQJZfUHf/?mibextid=qi2Omg	● إذاعة الوطنية جهوية اكادير برنامج البيئة بين أيدينا
https://www.facebook.com/share/p/eY2jzrsZGU2ZdsEu/?mibextid=ZbWKwL	● جريدة الأيام الأسبوعية
	● موقع فاص تيفي
https://www.facebook.com/share/p/VFZojyTgKfkoxxDz/?mibextid=ZbWKwL	● موقع طاطا الحدث
	● موقع هسبريس
https://www.facebook.com/share/p/QuojggTSwg1xnXNM/?mibextid=qi2Omg	● موقع اكادير توداي
https://www.facebook.com/share/v/CE3Fzgpuotv1rqzF/?mibextid=CmRSLE	● تالوين 24

الكاتب العام:
عبدالعزيز بكرش

رئيس المؤسسة:
عبدالرحمان شنا